الثواب والغفران وما لمجانبيها من الوبال والحرمان رويناه في صحيح البخاري
ومسلم رحمهما الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لله ملايكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما
يذكرون الله تعالى تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى سما الدنيا
فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قالوا يسبحونك ويحمدونك ويكبرونك
فيقول هل راوني فيقولون لا والله ما راوك فيقول كيف لو راوني قال
يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد تحميدا واكثر تسبيحا قالوا
ويسالونك فيقول وما يسالوني قالوا يسالونك الجنة قال فيقول
وهل راوها فيقولون لا والله يا رب ما راوها قال فيقول فكيف لو راوها
فيقولون لو راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها
رغبة قالوا ويستعيذون بك قال ومم يستعيذون قالوا يتعوذون
من النار قال فيقول وهل راوها قال فيقولون لا والله ما راوها
قال فيقول لو راوها لكانوا اشد منها فرارا ونفارا واشد لها مخافة
قالوا ويستغفرونك قال فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم قال
يقول ملك من الملايكة فيهم فلان ليس منهم انما جا لحاجة قال تعالى
هم الجلسا لا يشقى بهم جليسهم رويناه فيهما عن ابي واقد الحارث بن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه
اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب
واحد فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة
فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم
فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الثالث
فاعرض فاعرض الله عنه ورويناه في صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى الا حفتهم الملايكة وغشيتهم

الرحم

الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده ورويناه فيه عن معاوية
ابن ابي سفيان قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على حلقة من اصحابه
فقال ما اجلسكم ههنا قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام
ومن به علينا قال آلله ما اجلسكم الا ذاك قالوا نعم قال اما اني لم استحلفكم
تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل فاخبرني بان الله يباهي بكم الملايكة ورويناه
في صحيحيهما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شا وانا معه اذا ذكرني
في ملا ذكرته في ملا خير منهم وان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وانا
معه ورويناه في جامع الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا يا رسول الله
وما رياض الجنة قال حلق الذكر هذا ما ورد في الصحيحين من هذا المعنى
وقد رايت ان اختم ذلك بخمسة اذكار منتقاة من الصحاح عظيمة الاجر
مفضية وعودها باليمن والفلاح اولها لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير ثانيها سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثالثها
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم رابعها رب اغفر لي وتب علي
انك انت التواب الرحيم خامسها اللهم صل وسلم على محمد النبي الامي وعلى
ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد ● الباب
الرابع في فضل اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته ومن
نعظم لاجله وفضل حديثه ومحدثيه وختامه بفضل الصلاة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفيه خمسة فصول ● الفصل الاول في فضل اهل
بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله تعالى عليه وسلم قل لا اسالكم
عليه اجرا الا المودة في القربى وقال تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال تعالى ذلك ومن يعظم
شعائر الله فانها من تقوى القلوب وقال تعالى النبي اولى بالمومنين من

Copyright © King Saud University